

• فقال لنا عما قليل عذراء • يعين ولجيد لا يتغير **وقوله**
 • بعضهم • ناشدتك الله يا معني • يا طرب الحبي والمناجع •
 • اذ القيت الحبيب يوسيا • قبله في خلقه وجامع • **وقوله**
 • بعضهم • وامرود ناويلي تينة • وقاله لي كلها على هبتك •
 • قلت وقد ناوولته ثمره • خذ هذه الثمرة في هبتك **وقوله**
 • بعضهم • لما راى الامرد محبوبتي • وشكلها ذاك الطريف الشهي •
 • فقال من حق اما انتهي • عنها البنا قلت ما انتهي •
وقوله الشيخ عبد النعم الماطي مواليا في اسم عمه
 • ان كنت تخون الكف في المارداني سر • لا تغشق الاخر قد وافقك الجوز
 • وان كنت تحيطي بن كوثر رضوانا نحن • في الاثر فيه اروح صلي وجامع عمر
رجل يقول في قول لارباب فنون الظاهر • من شاع ذكرهم يا ما هير •
 • الناس يكذبوا في الباطن • واستوا تكذبوا في الظاهر •
ولما بلغني هذا المطلع وكان لي منه حصه رفعت اليه ضمن قصه قولي
 • يا شيخ الادب يا من صارت • مثل العصفور زاهي زاهر •
 • لا تدمن في الباطن • الناس ما لها الا الظاهر •
 والاضاف يقصيني ان مطلعها اوجه من مطلعني في باب التوريه **وارسل**
 رحمه الله تعالى الي يوم قوله
 • نظم العتيق القيم الخوازمي • عموره في سلوك الفضل والادب •
 • من صايغ النظم ابي في صياغته • وفي طلاوته اطلبي من الذهب •
وكتب اذ ذاك التناشد انا والذهبي وفي التمددين رجل تيماله له الصالح
 فحكمت له التوريه من الوجهين ومن توار يخه التي اشهر لها قوله في صبح

عباس

عباس أعمام الشيخ ابي السرور البكري سقا الله عمره صوب الزنون
 واسكن روحه الصديقيه فراير الجنان • بان من الخود جود • قطر من ما حكا
 ومن الكون قاصد • عن بلوغ استباحا • حذا مجلس الرضا اذ به من صلاحا
 بعد غيظ موح • حل عباس صاحرا **وقوله**
 • وما منكوا الا اديب وشاعر • لفرسان ميدان الرعي بخذل
 • وجمعكم اذ صار للفضل باع • فحلي به قوم علينا تغلوا •
 • وما نحن صلينا مرادي وانتم • ايمه هذا الجمع والجمع افضل •
وكتب اذ ذاك نظمت قصيده في هذا المعنى غير ان شاهد التوريه في قولي
 • قد نظرت في جمعكم يا مواجب • علم السعد صار بالجمع مفرد •
وفي الحقيقة من تابل وانصف وجدي لم اخل حوله ما الشيخ عبد النعم
 رحمه الله تعالى الا ابي جعلت ذلك من باب قولهم لكل فارس مجال وكل
 زمان رجال وانشدني رحمه الله تعالى ولم ادر اهو من نظمه ام من حفظ **فقال**
من الجوز الحن عجوزة شتا مخلوعة • نظرتما قلت استري فاكي •
 • سبحان من غير ذاك البها • محض اشراق واخاكي •
وانشدني ايضا رحمه الله عليه ولم يفر ما التناشد فلم ادر ايضا اهو من محفوظه ام له
فقال تخامقت بقلبي فاشبهت البر • ق فلما عيت من السب •
 • تشبهت بالبراق جاهله • اما تراها في السير تعرج في
 وانما له اذكر محل الشاهدي في توارى الشيخ عبد النعم المشار اليه لكونها اشهر
 من قفا نركب • او وضع لي وراي في الحيك فهي وان كانت باطنه
 فهي ظاهره • وداري معانيها في بروج الفاظها ساربه ساير وانشدني
 رحمه الله تعالى الشيخ صلاح الدين الحريري **قوله**